

فضل المشي إلى المساجد | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم الى يوم الدين. اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب - [00:00:00](#)

فضل المشي الى المساجد باب فضل المشي الى المساجد فالمشي الى المساجد عبادة عظيمة من العبادات التي يؤجر عليها الانسان. وكلما كان المسجد ابعد كل ما كان اجره اعظم. وهو في حال مشيه كل خطوة تكتب له درجة. وتمحى عنه سيئة - [00:00:20](#)
نعم فاجره عظيم وثوابه جزيل جعلنا الله عز وجل وياكم ممن يحافظ على المشي الى الجماعات والى بيوت الله جل وعلا. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من هدى - [00:00:48](#)

الى المسجد اوضاع الغدود ذهب في اول النهار وهو في صلاة الصبح او راح وهو في المساء. اعد الله له في الجنة نزلا لن كلما هدى الله والنزل هو ما يهيأ للضيف النزل ما يهيأ للضيف. قال متفق عليه يعني رواه البخاري - [00:01:08](#)
ومسلم قال وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله الاولى بالانسان ان يتوضأ في بيته ثم يذهب - [00:01:32](#)

ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله. كانت خطواته احداها تحط خطيئة والاخرى توسع درجة. رواه مسلم قال وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه - [00:01:51](#)

الذي طبعاً يقول عنه عمر ابي سيدنا او سيد نعم يقول ابي سيدنا فهو سيد من سادات المسلمين. قال طبعاً هو من اعلم الصحابة بقراءة القرآن حتى انه حتى ان الله عز وجل امر نبيه عليه الصلاة والسلام ان يقرأ على ابي بسورة البينة - [00:02:11](#)
البينة في سورة البينة. قال كان رجل من الانصار لا يعلم احدا ابعد من المسجد منه. وكانت لا تخطئه صلاة على بعد المسجد فقبل له لو اشتريت حمرا لكوكه في الظلماء وفي الرمضاء. الرمضاء شدة الحوض وافضل ما تعلمون يعني اما في صلاة - [00:02:35](#)
في الفجر واما في صلاة العشاء قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد. اني اريد ان يكتب لي ممشي الى المسجد ورجوعي اذا وجعت الى اهلي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك - [00:02:59](#)

كله. رواه مسلم. قال وعن جابر رضي الله عنهما قال خلت البقاع حول المسجد. انتقل الناس خلت البقاع حول المسجد. فاراد بنو سلمة وهم من الانصار ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا - [00:03:23](#)

فالمسجد. قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك. فقال يا بني سلمة دياركم تكتب اثار ارجوكم دياركم دياركم تكتب اثاركم. اذا لزمتم اذا لزمتم دياركم قم فان الاثار تكتب - [00:03:52](#)

فقالوا ما يسرنا انا كنا تحولنا عندما سمعوا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما يسرنا ان حولنا رواه مسلم وروى وروى البخاري معناه من رواية انس قال وعن ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس - [00:04:16](#)

رضي الله عنه هذا الذي يقول عنه عليه الصلاة والسلام لقد اوتي مزمارا من مزامير آل داود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشي - [00:04:36](#)

فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلها ثم ينام ما متفق عليه. قال وعن بريدة بن الحصيب الاسلمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشروا - [00:04:52](#)

المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. رواه ابو داوود وتا هما لي فيه ضعف هذا الحديث فيه ضعف وما تقدم يغني
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا - [00:05:12](#)
ويرفع به الدرجات. قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكارب. اسباغ الوضوء اتمامه. على المكانة في وقت البرد وكثرة
الخطي الى المساجد. هذا الساني وانتظار الصلاة بعد الصلاة - [00:05:36](#)
نعم كون الانسان ينتظر صوت بعد الصلاة فهذا من جملة الرباط. ومن جملة ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات. فذلكم الرباط
بمنزلة المرابط في سبيل الله. فذلكم الرباط. مرتان. رواه مسلم - [00:05:58](#)
قال وانا بسعيد الخضر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد. فاشهدوا له بالايمان قال
الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. الاية رواه الترمذي وقال - [00:06:16](#)
حديث حسن طبعاً هذا فيه ضعف ولكن الاية تكفي. انما يعمر مساجد الله من امن بالله. واليوم الآخر اذا شفته شخص يتردد
عالمسجد دليل على ماذا؟ ان الايمان دليل على الايمان. واعلموا بآرك الله فيكم ان عمارة - [00:06:37](#)
المسجد تكون بامرین حسی ولا معنوی. المعنوي بالصلاة وقراءة القرآن والذكر والحس بالبناء. نسأل الله لنا ولكم التوفيق -
[00:06:57](#)